

بقلم ندى يافى سفيرة  
فرنسا في الكويت

52 عاماً  
من العلاقات  
القوية الودية



تحتفل فرنسا يوم 14 يوليو بعيدها الوطني الموافق الذكرى الـ 224 للثورة الفرنسية وإعلان حقوق الإنسان والمواطن، أساس النظام الديمقراطي الحالي.

كما أننا في الوقت نفسه نحتفل بـ 52 عاماً من العلاقات الودية الوثيقة مع الكويت وذلك على كافة مستويات الدولة، كما هي الحال اليوم مع صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وسمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، وكذلك الأمر بين الشعبين الصديقين. المشاورات السياسية مستمرة بفضل العلاقات الممتازة بين وزير الخارجية، اللذين يلتقيان في باريس وفي المحافل الدولية. وتقيم فرنسا عالمياً سياسة الكويت المسالمة المعتدلة وحرصها الكبير على منظومة الأمن المتحدة، كما تجلّى ذلك مؤخراً عبر مؤتمر المانحين للمساعدة الإنسانية لسورية الذي استضافته الكويت. وفي مطلع الشهر الحالي، رحبت فرنسا بانضمام الكويت إلى الاتفاقية الدولية حول الأسلحة التقليدية والبروتوكولات التابعة لها. ولقد أشادت فرنسا بصفقتها رئيسة اجتماع الاطراف المتعاقدة العليا للجنة الحالية بموقف الكويت التي تكونت بذلك قد ساهمت في تعزيز القانون الإنساني الدولي وحماية المدنيين من أسوأ تأثيرات الأسلحة التقليدية.

ولقد نسجت فرنسا مع الكويت اواصر علاقات وثيقة في مجال الدفاع والتعاون العسكري منذ مشاركتها في حرب التحرير في 1991، وأبرمت معها اتفاقية دفاعية، عام 1992، تم تعزيزها في 2009، وتأتي زيارة رئيس الأركان الفرنسي الأخيرة إلى الكويت في شهر أبريل الماضي في سياق عملية متواصلة من الزيارات المختلفة والتمازج المشتركة ودورات التدريب وجلسات تبادل الرأي في الخطط الدفاعية.

اما علاقتنا الاقتصادية فلقد شهدت تزايداً ملحوظاً تشهد عليه ارقام التبادل التجاري للأشهر الأولى للسنة الحالية، التي تشير إلى طفرة 133 مقارنة بأرقام الأشهر الأولى من العام الماضي (بما يعادل مليار دولار) ولقد نوهت وزيرة التجارة الخارجية الفرنسية خلال زيارتها الأخيرة إلى الكويت في شهر مارس الماضي بالعدد المتزايد للشركات الفرنسية المستعدة للمساهمة في مشاريع خطة التنمية الكويتية، والشركات هذه تتمتع بكفاءة عالية وتجربة غنية، وسوف نستقبل وفداً من كبار رجال الأعمال في نهاية السنة الحالية كما ستجتمع في باريس اللجنة الاقتصادية المشتركة في أواخر العام أيضاً. ومن ناحية أخرى سجل بارتياح تعاطف الاستثمارات الكويتية في فرنسا في شتى المجالات.

أما الثقافة والتربية فهما مجالان حيويان بالنسبة لفرنسا، ولقد كان العام الماضي، الذي احتفلنا فيه بالذكرى الأولى لتأسيس المعهد الفرنسي في الكويت، عاماً زاخراً بالنشاطات الثقافية المختلفة فالمعهد بات يستقبل كل شهر المئات من الطلبة الراغبين في تعلم اللغة الفرنسية بل أصبح المعهد من اللاعبين المشهود لهم في الساحة الثقافية والتربوية.

وما يزيدني سعادة هو رؤية الكويتيين يتوجهون بأعداد متزايدة إلى فرنسا للسياحة، كما يدل على ذلك عدد التأشيرات الممنوحة هذا العام، مقارنة بالعام الماضي.

العلاقات بين الدول تترسخ بالتواصل بين الشعوب، ولذلك فإنني مطمئنة إلى مستقبل علاقاتنا، لأن القواسم المشتركة بين الشعبين الكويتي والفرنسي عديدة لا يستهان بها، كاهتمام المواطنين بالشأن العام والتمسك بالدولة الراعية للمواطن والحرص على الديمقراطية، ويسعدنا ان نكون قد تواصلنا مع جمعيات النفع العام التي تضفي نشاطاً وحيوية كبيرة على المجتمع الكويتي.

سوف تنتهي بعد اسابيع مهمتي كسفيرة لفرنسا في الكويت بعد السنوات الثلاث التي أمضيتها هنا، كانت من أجمل السنوات في سيرتي المهنية وحياتي الشخصية، وأود التوجه بخالص الشكر للسلطات وللشعب الكويتي على وفادة الاستقبال وحسن التعامل، ولا شك أن خلفي سيقدّر حق التقدير مهمته القادمة في هذا البلد الصديق، عاشت الصداقة الكويتية - الفرنسية.

## فتح باب المشاركة في مسابقة حفظ القرآن لأبناء المهندسين

أعلنت جمعية المهندسين عن البدء في تسجيل مسابقتها الرمضانية الخامسة لحفظ القرآن الكريم، والمخصصة لأبناء الأعضاء من المهندسين والمهندسات، الذين لا تزيد أعمارهم على 18 عاماً للفتنيتين البنات والبنين. عضو لجنة شؤون المهندسين المهندس غازي المشيعلي قال: إنه



غازي المشيعلي

ومن منطلق الحرص على المشاركة المجتمعية وتفعيل لسدور الجمعية المجتمعية قررت الاستثمار في إقامة هذه المسابقة للعام الخامس على التوالي، إيماناً منها بضرورة تشجيع أبناء الزملاء والزميلات على حفظ القرآن، لافتاً إلى

إمكانية التسجيل بمقر الجمعية وحتى يوم الخميس المقبل 18 يوليو الجاري، على أن يتم احضار البطاقة المدنية للمتسابقين. وقال المشيعلي: ان المسابقة مخصصة هذا العام لحفظ وتجويد سورة الواقعة لأبناء المهندسين والمهندسات دون 18 عاماً، وأن موعد التسجيل سيكون بعد صلاة التراويح مساء يوم الأحد الموافق 21 يوليو وسيكون تكريم الفائزين مساء اليوم التالي (الاثنين 22 يوليو) بمقر الجمعية، مضيفاً أنه سيتم توزيع جوائز مالية على الفائزين.



السفير البحريني الشيخ خليفة بن حمد مهننا السفير المصري عبدالكريم سليمان



السفير علي بن شكر مرجحا بالوزير د.تأيف الحجرف

## خلال غبقة رمضانية أقامها في منزله بحضور عدد كبير من المسؤولين ورجال الدولة بن شكر: دول الخليج مجتمع واحد والتواصل عادة متجذرة



السفير بن شكر مرجحا بالسفير القطري عبدالعزيز الفهيد



فيصل الحجري متوسلاً سفراء مصر وتونس وفلسطين والعراق والامارات والاردن

انه يشعره بمدى قربه وتواجده بين عائلته وفي مجتمع متواصل بين عائلته وتقاليد مستركا بالقول «تواجد مثل هذه الشخصيات وان اختلفت توجهاتها لا يدل الا على عمق العلاقات بين الكويت والامارات». وقال بن شكر انه شرف له ان يقضي اول ايام شهر رمضان في الكويت، مشيراً إلى

### ● بيان عاكوم



السفير السوداني متحدثاً للاعلاميين

مجتمعات مختلفة» معتبراً هذا التواصل من ضمن العادات المتأصلة والمتجذرة في دول الخليج. وعن حضور شخصيات مسؤولة في الدولة ورجال اعمال إلى جانب اعضاء السلك الدبلوماسي عبر بن شكر عن تقديره لهذا الحضور مشيراً إلى

الحضور الكبير في الغبقة يؤكد عمق العلاقات بين الكويت والإمارات

بحضور وزير التربية وزير التعليم العالي د.تأيف الحجرف وعدد من المسؤولين في الدولة ورجال اعمال وحشد من اعضاء السلك الدبلوماسي، اقام سفير دولة الامارات لدى البلاد علي بن شكر غبقة رمضانية مساء اول من امس. وفي المناسبة هنا بن شكر



محمد المنصور مهننا

فريق الضبطية القضائية قام بجولة عليها برئاسة بوشهري

## «الكهرباء» ترصد مخالفات المياه في الفنتاس والفحجيل والمنقف وتحول عدداً من التجاوزات للنياحة



فريق الضبطية القضائية



لحدى المخالفات

واكد بوشهري ان المتجاوزين على املاك الدولة من سرقات لن يتم العقو عنهم الا بعد استرداد جميع مستحقات الوزارة الحريصة على استرداد حقوقها كاملة منهم. وفيما يخص عدادات المياه والتي اتلفت عمداً أوضح بوشهري أن القانسون رقم 48 / 2005 اعتبر أي تلاعب أو إتلاف متعمد ككسر زجاج العداد - سرقة ومن حق الوزارة إحالة صاحب العقار للنياحة وتغريمه لذلك ناصحاً جميع المواطنين سواء ملاك السكن الخاص أو الاستثماري بالتحقق من صلاحية عداد المياه وفي حال وجد تلفاً أو لا يعمل عليه الإتصال على الوزارة رقم 152 والطاقت الفني التابع للوزارة على أتم الاستعداد لعمل اللازم نحو تبديل العداد.

### ● دارين العلي

كي تتراكم المديونية وتصبح تسويتها. ولقمت إلى ان الوزارة لديها خدمة التعريف عن نسبة الاستهلاك والهدر الذي يحدث والمعالجة والحلول لها لافتاً إلى ان هناك تعليمات من وزير الكهرباء والماء م.عبدالعزيز الابراهيم، بإعطاء انذارات لكل من يتجاوز استهلاكه اكثر من عشرة آلاف دينار وقطع المياه عنه في حال عدم الاستجابة.



هدر المياه

القانونية الكاملة بحجة الما قول من قام بذلك لان صاحب العقار غير مرخص لها بذلك وعدا عن ايصال المياه بطرق غير قانونية كسرقة ارتباط المياه من خطوط التوزيع التي تمر عبر المساكن لافتاً إلى انه تم قطع المياه وتحرير مخالفة وستتم احالتهم إلى النياحة، وأوضح بوشهري ان عدم علم ملاك العقارات من السكن الخاص والاستثماري بوجود مخالفة لن يعفيهم من المسؤولية

تستمر وزارة الكهرباء والماء ممثلة بقطاع تشغيل وصيانة المياه ومأموري الضبطية القضائية في حملتها المتعلقة بقطع المياه عن المخالفين حيث قامت اول من امس بجولة على مناطق الفنتاس والمنقف والفحجيل وتم رصد عدد من المخالفات والتجاوزات التي كان من أبرزها ايبصال المياه إلى المنشآت بطرق غير قانونية.

وقد ترأس فرق الضبطية القضائية الوكيل المساعد لتشغيل وصيانة المياه م.محمد بوشهري الذي لفت إلى انه تم تشكيل 3 فرق لتابعة المخالفات في المنطقة الجنوبية مناشدا اصحاب العمارات والمساكن قيد الإنشاء الاطلاع اولا بأول على منشآتهم للتأكد من مخالقات المياه لانهم من يسألون عن ذلك وليس الما قول.



م.محمد بوشهري

خلال الجولة رصد عشرات